Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أصــولُ السؤالات وأجوبتها ، وأسبابُها في الدرس النحوي

The Bases of Questions, Their Answer and Their Reasons in The Syntactic Lesson

أ.د. عثمان رحمان حميد الأركي م.د. نبـــأ شاهر إسماعيل خلف

Author Information	
Prof. Othman Rahman Hameed Al Uraki (Ph.D	*Lec. Naba'a Shaher Ismael Khalaf*
University of Diyala College of Education for Humanities	*University of Diyala College of Education for Basic Sciences*

Article Info
EmaiL1: nabaashaher@gmail.com

Email 2: alarkydthman@gmail.com

Article History

Received	*Accepted:*
Feb. 20, 2022	*March 3, 2022*

Keyword
Bases, Questions, Answers, Their reasons, Syntactic

Abstract:

This paper studies the bases of questions and their answers in the syntactic lesson as put forward by the grammarians. This heritage gave it a central role in constructing Arabic Syntax, its origin and proofs. It also studies the aims of those who ask and answer and the reason behind choosing such a technique. As such, grammarians adopted the techniques of questions, their answers and the reasons behind choosing them.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة :

يذهب أبو البركات الأنباري الى أنّ أصول النحو هو : أدلّة النحو التي تفرعت منها فروعه وفصوله ، وفائدته التعويل في إثبات الحكم على الحجة والتعليل ، والارتفاع عن حضيض التقليد إلى يفاع الاطلاع على الدليل ، فإن المخلد إلى التقليد لا يعرف وجه الخطأ من الصواب ، ولا ينفك في أكثر الأمر عن عوارض الشك والارتياب.[1] وقد أولى النحويون للسؤالات ، وأجوبتها أهمية بالغة ظهرت من خلال تناولهم ايّاها مع مادة أصول النحو ، بوصفها إجراءا أسهم في بنائه من جهة ، وفي تأسيس نظام النحو العربي من جهة أخرى . ومن هنا وجدنا من اللازم دراسة هذه الأصول مصحوبة بدراسة أسباب النحويين في اتّباع السؤالات أسلوبًا لعرض مادة مؤلفاتهم ، وغاياتهم من اللجوء اليها ، وتكرار استعمالهم إيّاها في متونهم النحوية . وسنبدأ بعرض أصول السؤالات وأجوبتها ، ثم شرائط صوغهما ، وأسباب السؤالات في الدرس النحوي . وعلى النحو الاتي :

أوَّلاً: الأصـــــول ، وشـــــرائطها:

إنّ النحويّين استشعروا أهمِّيَّة السؤال وجوابه في بناء نظام النحو العربيّ فاعتمدوه ، وآثروه، والتزموه منهجًا في التفكير، والتقعيد، والتأليف، بل زادوا بأن أصَّلوا له، ووضعوا أركانًا، وعلى رأسهم أبو البركات الأنباري الذي افتتح كتابه (الإغراب في جدل الإعراب) بموضوع السؤال وجوابه مخصِّصًا لهما سبعة فصول من مادَّة كتابه الَّتي بلغت اثني عشر فصلاً وعلى النحو الآتي:

((الفصل الأوَّل: في السؤال.
الفصل الثاني: في وصف السائل.
الفصل الثالث: في وصف المسؤول به.
الفصل الرابع: في وصف المسؤول منه.
الفصل الخامس: في وصف المسؤول عنه.
الفصل السادس: في الجواب ....
الفصل الحادي عشر: في ترتيب الأسئلة)).

ثُمَّ قال في الفصل الأوَّل المُعنون (في السؤال): ((اعلم أنَّ السؤال هو طلبُ الجواب بأداته في الكلام، وهو مبنيٌّ على أربعة أصول: أحدها: سائل، والثاني: مسؤول به، والثالث: مسؤول منه، والرابع: مسؤول عنه، ولا بُدَّ لكُلِّ أصل من هذه الأصول من وصف يَصِحُّ به السؤال عند وجوده ويفسد عند عدمه، ولهذا فصَّلنا وصف كُلّ أصل منها في فصل))[(2)]، وقبل عرض شرائط هذه الأصول بحسب ما أوردها الأنباري أودُّ أن أُشيرَ إلى أنَّهُ خَصَّصَ الفصل الحادي عشر للحديث عن ترتيب الأسئلة ناقلاً اختلاف العلماء فيه ((فذهب قوم إلى أنَّهُ يجب على السائل ترتيب الأسئلة، بل له أن يوردها كيفما شاء؛ لأنَّهُ جاء مُستفهمًا مُستعلمًا، وذهب آخرون إلى أنَّهُ يجب ترتيبها)).[(3)]

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أمَّا شرائطُ أصول السؤالات الخمسة فبيانها عنده على النحو الآتي:

- ففي شرائط السائل ذكر:

1. إنَّ السائل ينبغي له أن يقصد قصد المستفهم المُتعلِّم.

2. أن يسأل عمَّا يثبت فيه الاستبهام ؛ لأن ما ثبت فيه الاستبهام صحّ عنه الاستعلام . مثلاً أن يسأل عن حَدِّ النحو، وأقسام الكلام؛ فإن سأل عمَّا لا يثبت فيه الاستبهام مثل أن يسأل عن وجود النطق والكلام كان فاسدًا[4]. يقول الرازي: ((وكُلُّ ما صَحَّ فيه الالتباس والاستبهام صَحَّ عنه السؤال والاستعلام)).[5]

3. ((ألاَّ يسأل إلاَّ عمَّا يُلائم مذهبه؛ فإن سأل عمَّا لا يُلائم مذهبه لم يُسمعْ منه، مثل أن يسأل الكوفي عن الابتداء: لِمَ كان عمله الرفع دون غيره؟ هذا سؤال لا يُسمَعُ منه، لأنَّ قوله: (لِمَ كان عملُهُ الرفع؟) تسليمٌ منه أنَّ الابتداء عامل، وهو لا يقول: إنَّه عامل البتَّة، فلمَّا سأل عن تفصيل ما يُنكر جملته لم يُسمع منه)).[6]

4. وأن لا ينتقل من سؤال إلى سؤال؛ لأنَّهُ سَيُعَدُّ مُنقطعًا.[7]

وفساد هذا الأصل يكون بتطرُّق الخلل إلى السائل بأن لا يكون أهلاً كأن يسأل العامِّيّ عن مشكلات المعقول[8] ، أو أن يُعيد السائلُ السؤال بتعبير آخر . قال ابن جني : ((فأما الحكاية عن الحسن (رضي الله عنه) وقد سأله رجل عن مسألة ، ثم أعاد السؤال ، فقال له الحسن : لبكت عليّ ، أي : خلطت . فتأويله عندنا أنّه أفسد المعنى الأول بشيء جاء به في القول الثاني)) [9].

- أمَّا المسؤول به وهو (صيغة السؤال) فمن شرائطه:

1. أن يكون ببعض ألفاظ الاستفهام (حروفًا وأسماءً)[10]، كما مرَّ بيانه في المبحث السابق. وقد يكون بغيرها .

2. ((ينبغي أن يكون السؤال مفهومًا غير مبهم، مثل أن يسأل فيقول: (ما تقول في اشتقاق الاسم؟) فإن كان مبهمًا غير مفهوم لم يستَحِقَّ الجواب عنه، مثل أن يسأل فيقول: (ما تقول في الاسم؟)؛ لأنَّهُ لا يعلم أنَّهُ يسأل عن اشتقاقه، أو عن حَدِّهِ أو عن علاماته ؛ لأنَّ ما لا يفهم في نفسه لا يستحقّ الجواب عنه))[11] ، و ((فساده لخلل في المسؤول به، أن يسأل بصيغة متردِّدة))[12] ، ولا يجوز أن يكون السؤال مترددا ضعيفا مشكوكًا فيه .

3. عدم إمكان انقلابه . قال أبو البركات الانباري في وجه من وجوه الإجابة عن سؤالين متعالقين في رفع الفاعل نصبهما : ((فإن قيل: فَلِمَ كان إعرابه الرفع ؟ قيل: فرقًا بينه وبين المفعول . فإن قيل: فهلا عكسوا، وكان الفرق واقعًا؟ قيل: لخمسة أوجه)) [13] : ((... والوجه الخامس: أن هذا السؤال، لا يلزم؛ لأنه لم يكن الغرض إلا مجرد الفرق، وقد حصل، وبان أن هذا السؤال لا يلزم: لأنَّا لو عكسنا على ما أورده السائل، فنصبنا على الفاعل، ورفعنا المفعول؛ لقال الآخر: فهلا عكستم؟ فيؤدي ذلك إلى أن ينقلب السؤال، والسؤال متى انقلب، كان مردودًا))[14].

- أمَّا المسؤول منه فمن شرائطِهِ:

1. أن يكون أهلاً لما يُسأل عنه مثل أن يسأل النحويُّ عن النحو، والتصريفيُّ عن التصريف، والعروضيُّ عن العروض، وكذلك كُلّ ذي علم عن علمه، فإن لم يكُنْ أهلاً لما يُسأل عنه كان السؤال فاسدًا .

2. يُستَحَبُّ للمسؤول أن يُجيبَ بعد تعيين السؤال مباشرة، فإن سكت بعد تعيين السؤال كان قبيحًا [15] .

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

3. ويُستَحَبُّ له أن يذكر الجواب مُردفًا بدليله مُباشرة، فإن سكت عن ذكر الدليل زمانًا طويلاً كان قُبحًا ولم يكُنْ مُنقطعًا لأنَّهُ يُحتمل أن يكون ليُفكِّرَ في إيراد الدليل بعبارة أدلَّ على الغرض[16] .

وشرط المسؤول عنه عند أبي البركات ((أن يكون مِمَّا يُمكن إدراكه مثل أن يُسأل عن أنواع الحركات، والمرفوعات، والمنصوبات، والمجرورات، والمجزومات، فإن كان مِمَّا لا يُمكن إدراكه مثل أن يُسأل عن أعداد جميع الألفاظ والكلمات الدالَّة على جميع المسمَّيات، كان فاسدًا لتعذُّر إدراكه فلا يستَحِقّ الجواب))[17]، أو((لا يَصِحُّ الوثوق عليه))[18]، و ((لا يَصِحُّ دركها))[19]، ومن أمثلته ما ذكره أبو حيان من ((أنّ التعرض لامتناع الجر من المضارع المعرب، وامتناع الجزم من الأسماء المعربة على الإطلاق تعرض للسؤال عن مبادئ اللغات، والسؤال عن مبادئ اللغات لا سبيل إليه، لأنه يؤدي إلى التسلسل، إلا ترى أن السؤال إذا وضع عن انفراد الأسماء بالخفض والأفعال بالجزم مطلقاً لم يخل أن تريد: لأي شيء لم تجزم الأسماء بجوازم الأفعال أو بعامل من عواملها يعلمه بدل عمله أو مع عمله؟ وكذلك لأي شيء لم تخفض الأفعال بخواصّ الأسماء أو بعامل من عواملها يعمله بدل عمله أو مع عمله؟ وكيفما فرض السؤال فإنه يلزم مثل ذلك في الرفع والنصب فيقال: لأي شيء لم ترفع الأفعال بروافع الأسماء أو بعامل من عواملها التي لا تعمل الرفع بدل عمله أو يعمله مع عمله؟ ولأي شيء لم تنصب بنواصب الأسماء أو بعامل من عواملها التي لا تعمل النصب بدل عمله أو مع عمله، حتى يعمل الرافع للأفعال بدل رفعه نصباً، أو يعمل مع رفعه نصباً)) [20]. وكرره السيوطي بقوله : ((قال بعض شُرَّاحِ الجمل: السؤال عن مبادئ اللّغات يؤدّي إلى التسلسل فلهذا لا ينبغي أن يسأل لأيّ شيء انفردت الأسماء بالجرّ وانفردت الأفعال بالجزم))[21]، واقتصر الرازي على ثلاثة من هذه الأصول وسمَّاها (أركانًا للسؤال) قال: ((السؤال... وأركانه: السائل، والمسؤول عنه، وصيغة السؤال)).[22]

أمَّا الجــواب فلم يَضع له أبو البركات الأنباري أصولاً كالسؤال مع أنَّهُ يُمكن أن نعدَّ كُلاًّ من (المجيب، والمجاب عنه، وأسلوب الجواب) أركانًا للجواب، وتحتمل ما احتمله السؤال من شرائط؛ لكونه قسيم السؤال، ومعتمده، وصنوه، الَّذي يوضّح صورة المبهم المُستعلم عنه، وجُلَّ ما اشترطه له:

1. مطابقته للسؤال من غير زيادة ولا نقصان: فإن كان السؤالُ عامًّا وجب أن يكون الجوابُ عامًّا[23] ، أي: ((إذا صَحَّ السؤال فعلى المسؤول تطبيق الجواب عليه))[24]، فـ ((أحسن الجواب ما اشتُقَّ من السؤال)).[25]

2. مطابقة دليل الجواب للجواب ، فإذا كان الجواب عامًّا وجب أن يكون دليله عامًّا ايضًا [26].

وهُنا تجدر الإشارة إلى أنَّ بعض العُلماء تناولوا هذا الإجراء محاولين تأسيس صورة عن شرائط وروده، ومنهم أبو الحسن المدائني (ت225هـ) فيما ينقله عنه أبو حيَّان التوحيدي (ت414هـ) قال: ((قال المدائني: أحسن الجواب ما كان حاضرًا مع إصابة المعنى ، وإيجاز اللفظ ، وبلوغ الحجَّة))[27]، وأتبَعَ: ((وحكى المدائني قال: قال مسلمةُ ابنُ عبد الملك: ما من شيء يؤتاه العبد بعد الإيمان بالله أَحَبُّ إلَيَّ من جواب حاضر، فإنَّ الجوابَ إذا تُعُقِّبَ لم يَكُنْ له وقع))[28].

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وَينقُلُ التوحيديُّ عن أبي سُليمانَ المنطقي (ت380هـ) شرح قول المدائني قال: ((وقال أبو سليمان شارحًا لهذا: أمَّا حضور الجواب فليكونَ الظفرُ عند الحاجة، وأمَّا إيجاز اللّفظ فليكونَ صافيًا من الحشو ، وأمَّا بلوغ الحُجَّة فليكونَ حسمًا للمُعارضة)).[29]

ويصفُ ابنُ عبد ربَّه الأندلسي (ت328هـ) الجواب في باب خصَّصَهُ له عنونه بـ(كتاب المجنَبَة في الأجوبَة) بقوله: ((أحسن الجواب بأنَّهُ أصعب الكلام كُلّه مَركَبًا، وأعزَّهُ مطلبًا، وأغمضه مذهبًا، وأضيقه مسلكًا ؛ لأنَّ صاحبه يُعجل مناجاة الفكرة ، واستعمال القريحة...))[30] ، ووصف الجواب (الدَّبَريّ) بالمكروه ، وهو الَّذي يسنح أخيرًا بعد فوات الحاجة[31] . ونقل الخطيب البغدادي (ت463هـ) عن بعضهم قوله : ((يلزمُ المجيبَ أن يسدَّ بالجواب موضع السؤال , ولا يتعدى مكانه , ويجعل المَثَل كالمُمَثَّل به , ويختصر في غير تقصير, وإن احتاج إلى البيان بالشرح أطال من غير هذر، ولا تكدير , ويقابل باللفظ المعنى , حتى يكون غير ناقص عن تمامه , ولا فاضل عن جملته))[32] .

نخلص مِمَّا مَرَّ ذكرُهُ إلى القول: إنَّ التأسيس المتقدِّم وإن كان في وصف الجواب الشفاهي العامّ، إلاَّ أنَّهُ يُمكن أن نستخلصَ منه شرائط، وأصولاً منها:

1. أن يكونَ حاضِرًا يردف السؤال ولا يتأخَّر عنه فتفوت عنه الحاجة.
2. أن يُصيب المعنى فيطابق السؤال ، ويقع عليه.
3. أن يوجز لفظه فيكون صافيًا من الحشو، خاليًا عن التطويل الممل، المخرج عن القصد.
4. أن يكون مُستندًا إلى دليل قويّ، وحُجَّة دامغة فلا يترك مجالاً للردّ، أو التعقّب، أو الشبهة.

وهنا أوَدُّ الإشارة إلى أنَّ حضور الجواب مطلب عزيز قد يصعب حتَّى على علماء النحو المبرّزين، فهذا أبو علي الفارسي يقف عند سؤال من تلميذه ابن جنّي ويتأمَّله ، وينظر فيه، يقول ابن جنّي: ((وسألته عن قول أبي النجم:

الله نَجَّاكَ بِكَفَّـــيْ مَسْلَمَتْ مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ ما وبَعْدَمَتْ

فقلت له: ما القول عندك في هذه التاء في (مَتْ)؟ فقال: فيها نظر، وأخذ يفكّر، فقلت له: أرى فيها أن يكون أراد: وبعدما، فقلب الألف هاءً، فقال: وبعدمهْ قياسًا على قول الآخر:

مـــنْ هَـهُنا ومـــن هُنَـــهْ

يريد: ومن هنا ، فلمَّا صارت (بَعْدَمَهْ) شبَّهَ الهاء بهاء التأنيث، فوقف عليها بالتاء اتِّباعًا لقوله : (بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ)، وقوله:

صارت نُفوسُ القَوْمِ عندَ الغَلْصَمَتْ

ويكون: إبدال هذه الهاء تاءً تشبيهًا لها بهاء التأنيث في معنى قول من قال في قول الشاعر:

العَاطِفُونَةَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِـــفٍ.

يريد: العَاطِفُونَهْ، بجعلها هاء بيان الحركة، ثُمَّ يُشبِّهها بهاء التأنيث فيقف عليها بالتاء، فقال: لهذا ينبغي أن يكون العمل في هذه اللّفظة، أعني قوله: وَبَعْدَمَتْ)).[33]

ثانيًا: أسباب طرح السؤالات:

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يستدعي الحديث عن أركان السؤالات، وأجوبتها، وشرائطها تبيان غايات السائلين، والمجيبين، وأسباب لجوئهم إلى هذا الإجراء في الدرس النحويّ؛ درسِ السماعِ ، والقياس والبحث، والتعلُّم، والاستنباط، والاستدلال، والتقعيد، والتعليل، والتأليف... وغير ذلك ، وكُلّ ذلك مدعاة لتنوُّعِ أساليب التعليم، والتلقّي، وطرائق عرض المعلومة وتلقِّيها.

ومن هنا كانت السؤالات وأجوبتها إجراءً شائعًا في منظومة الدرس النحويّ، ولا شَكَّ في أنَّ لطرح السؤالات أسبابًا ومسوّغات نوردها بالآتي:

1. الغاية التعليمِيَّة: وهي أصل أسباب السؤالات، ومُنطلق سبلها، فجُلّ الأسباب عائدة إليها، وأغلب الغايات صائرة إليها، وأهمُّ صورها:

- السؤالات التدريبيَّة الَّتي يُلقيها الشيخ على تلاميذه بُغية التدريب ، والاختبار والامتحان ، وهو أسلوب مُتَّبع من لدن النحويّين، فهذا المُبرّد (ت285هـ) خَصّصَ له أكثر من باب (فِي مسَائِل طوال يمْتَحن بهَا المتعلمون)[34]، وأثرت هذه الأبواب التي أسّس لها المبرد في خالفيه من النحويين كالفارقي الذي ألّف كتابه (تفسير المسائل المشكلة في اول المقتضب) على منهج السؤال والجواب فاصبح ((نسيجَ وحدِهِ بين كتب النحو ، فهو ذو طريقة خاصة في التعليم لا تأخذ بمنهج نظريّ يهدف الى التعريف ، ووصف التركيب ، والكلمة ، والبحث عن وظيفتها داخلَهُ إلا بمقدار حاجة التطبيق الى ذلك ، فهو كتاب تطبيق لأصول النحو وقواعده . إنه يجمع من هذه القواعد ما استوى ، واتخذ شكلا نهائيًا ، وما تعددت فيه الآراء منذ سيبويه حتى عصر المؤلف ، ثم يجعل هذه القواعد اصولا لمسائل ذهنية وضعها المبرد لتدريب طلاب النحو ، ويُجري على هذه المسائل تطبيقات من خلال استخدام القواعد والأصول ، فإذا نحن أمام نصوص تطبيقية واسعة تُدرِّب الطالب ، وتقوده الى ربط النظر بالتطبيق ، فلا يبقى ذهنه محصورًا في تعريفات مجردة تُسند بشواهدَ صحيحة اللغة ، بل يتدرب على استخدام القاعدة لمعرفة مكان المفردة ، وعلاقاتها مع مفردات التركيب الأخرى))[35].

ويُشير ابن جنّي بطرفٍ خفيّ إلى الغاية التعليمِيَّة: (اختبارًا، وامتحانًا، وتدريبًا) في نَصٍّ مؤسس للأسباب قال: ((وذلك أنَّ المستفهم عن الشيء قد يكون عارفًا به مع استفهامه في الظاهر عنه، لكنَّ غرضه في الاستفهام عنه أشياء. منها : أن يرى المسؤول أنَّهُ خفي عليه ليسمع جوابه عنه، ومنها أن يتعرَّف حال المسؤول هل هو عارف بما السائل عارف به؟ ومنها أن يرى الحاضر غيرهما أنَّهُ بصورة السائل المسترشد لما له في ذلك من الغرض. ومنها أن يُعِدَّ ذلك لما بعده مِمَّا يتوقَّعُهُ، حتَّى إن حلف بعدُ أنَّهُ قد سأله عنه حلف صادقًا، فأوضح بذلك عذرًا. ولغير ذلك من المعاني الَّتي يسأل السائل عمَّا يعرفه لأجلها وبسببها . فلما كان السائل في جميع هذه الأحوال قد يسأل عما هو عارفه أخذ بذلك طرفا من الايجاب ، لا السؤال عن مجهول الحال))[36]، وإن كان السبب الأوَّل يُشيرُ بوضوح إلى خفاء المسألة الَّذي يُعَدُّ صورة للسبب التعليميّ في طرح السؤال كما سيأتي؛ فإنَّ في السبب الثاني إشارة واضحة للاختبار والامتحان والتدريب . ويلمحُ في لفظ (الاسترشاد) الوارد في السبب الثالث إشارةً إلى الجانب التعليميّ (والله أعلم) أمَّا السبب الرابع فشخصيّ وليس معرفِيًّا وتظهر عليه آثار النزعة العقلِيَّة في فكر ابن جنّي.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وقال ابن هشام (ت761هـ): ((وَسَأَلت كثيرا من الطّلبَة عَن إِعْرَاب أَحَق مَا سَأَلَ العَبْد مَوْلَاهُ فَيَقُولُونَ مَوْلَاهُ مفعول فَيبقى لَهُم الْمُبْتَدَأ بِلَا خبر وَالصَّوَاب أَنه الْخَبَر وَالْمَفْعُول الْعَائِد الْمَحْذُوف أَي سَأَلَهُ وعَلى هَذَا فَيُقَال أَحَق مَا سَأَلَ العَبْد ربه بِالرَّفْع)).[37]

وجاء في الأشباه والنظائر: ((مسألة في امتحان النشأة (فائدة): قال ابنُ مُعطٍ في ألفِيَّته:

مسألة بها امتحان النشأة أعطِيَ بالمُعْطِي بِهِ ألفَ مائَهْ

وَكَسَى المَكْسُوُّ فَرْوًا جُبَّهْ ونَقص المَوزُون ألفا حَبَّهْ

قال ابن القوّاس : هذه المسألة تُذْكَرُ في هذا الباب لامتحان النشأة بها؛ ولإفادة الرياضة والتدريب))[38].

وجاء في كتاب (الأجوبة المُرضية عن الأسئلة النحويَّة)[39] :((إنَّ صغار الطلبة سألني عن قول أبي بكر (ﷺ):" كفاك مناشدتك ربَّك"[40] وأخبرني أنَّ بعض العُلماء ألقاها على جماعة من الكبار، وأنَّهُ وقع فيها ما ستقف عليه، فأجبتُ عنها بما فتح الله تعالى عليَّ به مِمَّا ستراه، فوقف عليه بعض فضلاء الأصحاب ونجباء الطلاَّب فأعجب بالجواب، وسألني أن أُقيِّدها بالكتابة ، فتذكَّرتُ بعض ما وقع لي من نحو ذلك، فعزمت أن أجمع - إن شاء الله - في هذا التصنيف المبارك ما أتذكَّرُهُ منها، لتحصل به المنفعة لمن يقف عليها من الأذكياء، والتذكرة للكبار النجباء، فجمعت منها ما تذكَّرتُهُ، وأبرزتُ منها ما كنت دثرته)).

- وقد يكون الاختبار من لدُن التلميذ للشيخ ؛ بعد أن أعَدَّ الجوابَ وأقام دليله، جاء في مجالس العلماء[41] : ((كان للكوفيين كتاب يقال له (الفيصل) بمنزلة مختصر الكسائي ، وكنتُ أحفظَ له من الكسائي ، ودخلت الى مدينة السلام فسألت عنه ، وذلك في خلافة المهدي ، وكان الكسائي معه في حال رفيعة ، فقيل لي : إنه يقعد في كل ثلاثاء ، فأتيته في مسجده الذي يقعد فيه للناس ، فرأيت عنده غلامًا أشقرَ أولَ ما بقل وجهه ، يسأله ويكتب ما يُمِلُّه عليه في ألواح معه ، وجئت معه بشاهدين يشهدان على خطائه ، فسألته عن مسألة فأجابني بخلاف ما معي ، فأوميت الى اللذين معي أن اشهدا ، ثم سألته عن أخرى فأجابني بخلاف ما معي ، ففطن فقال لي : سألتني عن كيت وكيت ، والجواب فيه ما أخبرتك به ، أفتريدُ أن أجيبك بما يقول أهل الكوفة فيه وهو خطأ ؟ فقلت له : من أين قلت إنه خطأ ؟ قال : لأن الله جلّ وعزّ قال : كذا وكذا في كتابه ، وهو خلافه ، وقال كذا وكذا . قال الفراء : فرميت بما كان معي واستأنفت عنه التعليم فهو أنبتَ على رؤوسنا الشعرَ)).

- وقد يكون بين المشايخ أنفسهم نحو قول علم الدين السخاوي(ت 643 هـ) : ((قال أبو الفتح: وروي أن بعض الكوفيين كان يختلف إلى أبي عمر الجرمي يسأله مسائل من النحو والتصريف فيجيبه))[42]. ومنه قول ابي البقاء بن يعيش في مقدمة كتابه (أجوبة على مسائل نحوية)[43] :((هذه مسائِلُ وردت علينا من دمشق على يد الشيخ الفقيه العالم الحافظ أبي نصر الدمشقيّ رحمه الله فأمليتُ ما حَضَرني من الكلام عليها وبالله التوفيق)).

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ومنه أيضًا: ((قد سألني بعض [الأصحاب] الأذكياء – أصلحه الله وأدام عليه جزيل النعماء – عن مسائل نحويَّة من المنادى المُضاف للياء والاستغاثة، والندبة والترخيم بنظم رَمَت به قريحته دون اعتبار ما فيه من جهة صنعة الشعر المعلوم، فأجبته بقولي...)).[44]

– ومِمَّا يندرجُ ضمن غاية التدريب والرياضة ما يُسمَّى بالألغاز والأحاجي النحويَّة فـ ((قد كان العلماء المتقدِّمون كالأصمعي، وغيره يتساءلون عنها، ويتباحثون))[45]، وقد ورد أيضًا((عن العرب الإلغازُ بطريقة السؤال والجواب على النحو الذي ذهب إليه المتأخِّرون))[46]، ((وقد ابتدأ ولع المتأخّرين بهذه الألغاز من القرن السابع – وكانت المحاجَّة بها قبل ذلك قليلة – وذهبوا فيها كُلَّ مذهب، حتى إنَّ أبا الحسن بن الجياب (المتوفَّى سنة 749هـ) ... قد أفرد لها في ديوان شعره بابًا جاء فيه بأشياء بديعة ، ولعلَّ هذا الباب من الشعر الذي سمَّاه ابن أبي الأصبغ في كتابه (تحرير التحبير) عندما عَدَّ المناحي الَّتي يقول فيها الشعراء، باب السؤال والجواب))[47]، وقد أُلِّفَت في هذه الألغاز مُصنَّفات منها: الألغاز النحويَّة لابن هشام الأنصاري، والطراز في الألغاز للسيوطي، وقد خصَّص السيوطي في كتابه الأشباه والنظائر بابًا أسماه (فنّ الألغاز)؛ إذ قال: ((هذا هو الفنُّ الخامس من الأشباه والنظائر، وهو فنّ الألغاز والأحاجي والمُطارحات، والممتحنات، والمعاياة...))[48]، ومن أمثلته: ((بعض ألغاز الحريري ما يطلب به تفسير المعنى:... مالعامل الَّذي يتَّصل آخره بأوَّله ؟ ويعمل معكوسه مثل عمله ؟ وتفسيره : (يا) في النداء فإنَّهُ عامل النصب في المُنادى وهو حرفان فآخره مُتَّصل بأوله ، ومعكوسه وهو (أي) حرف نداء أيضًا)).[49]

– خفاء المسائل النحويَّة: والخفاء الَّذي أشار إليه ابن جنّي في نَصِّهِ الَّذي أوردته قبل قليل صورة مؤسَّسة في السبب التعليمي ؛ ((لأنَّ المستفهم إنَّما يسأل عمَّا انبهم عليه ليُفَسَّرَ له)).[50] قال الأخفش(ت 215هـ) : ((كنتُ أسأل سيبويه عمّا أشكل عليَّ منه ، فإن تَصَعّبَ عليَّ الشيء منه قرأتُهُ عليه)) [51] . وقال النحاس في

قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾(الواقعة : 88) : ((أي فأما إن كان المتوفى من المقربين إلى رحمة الله

جل وعز فله روح وريحان . قال أبو جعفر : وهذا الموضع مشكلٌ من الإعراب ؛ لأن (أما) تحتاج إلى جواب . ويسأل لِمَ صار لا يلي (أما) إلا الاسم وهي تشبه حروف المجازاة ؟ وإنما يلي حروف المجازاة الفعل وهذا أشكلُ ما فيها))[52] .

و((قال السِّيرافي: لما صنف المازني كتابه الألف واللام سأل المبرِّد عن دقيقِهِ وعويصهِ ، فأجابه بأحسن جواب ، فقال له : قم فأنت المبرّد (بكسر الراء) أي المثْبِت للحق))[53] .

وقال ابن خلكان (ت681هـ) : ((وسألته (يعني : ابن الحاجب) عن مواضع في العربية مشكلة فأجاب ابلغ إجابة بسكون كثير ، وتثبّت تام))[54]. فخفاء المسائل بسبب ابهامها ، ولبسها هو مورد إشكال وهو مدعاة للسؤال . قال البطليوسي (ت521هـ) في المثال (ما رأيتُ كاليومِ رجلا): ((وهو كلام فيه لبس ، وإشكال ، ويصحّ فيه للسائل اعتراض ، وسؤال))[55] . وقال ابن هشام (ت761هـ) فِي قَول النَّابِغَةِ :

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أَتَانِي أَبيتَ اللَّعْنَ أَنَّك لُمتني وَتلك التي تستكُّ مِنْهَا المسامعُ
مقَالَة أَنْ قد قلتَ سَوف أنالهُ وذلكَ من تِلْقَـــاء مثـــلكَ رائـــــعُ

: ((وَفِي الْبَيْت إِشْكَالٌ لَو سألَ السَّائل عَنهُ لَكَانَ أولى وَهُوَ إِضَافَة (مقَالَة) إِلَى (أَن قد قلت) فَإِنَّهُ فِي التَّقْدِير (مقَالَة قَوْلك) وَلَا يُضَاف الشَّيْء الى نَفسه ؟ وَجَوَابه : أَن الأَصْل (مقَالَةٌ) فَحذف التَّنْوِين للضَّرُورَة لَا للإضافة))[56].

وقال أبو حيان في (أفعل التفضيل): ((... وإذا قلنا : أنه اسم فإنه يُشكل ؛ لأنه يكون إذ ذاك مبنيًّا على السكون ، ولا أدري ما موضعه من الإعراب)) [57].

فخفاء تفاصيل المسألة مدعاة للسؤال، بغية التعلُّم، بالوقوف على الصواب، ومعرفة ما انبهم عليه منها، وتعسَّر فهمه لها، وهو أهمّ صور الغاية التعليميَّة في السؤال لتعدُّد مظاهره وتنوّعه، وقد حصرها الباحث (عبد الله بن عبد العزيز الوقيت) بأربع صور هي: خفاء أصل المسألة ، وغياب دليل المسألة ، وغياب علَّة المسألة ، وغياب توجيهها، وغياب الحكم في المسألة[58]، ويمكن أن نزيد عليها صعوبة فهم المسألة، أو ظهور شبهة الاضطراب، أو التناقض فيها أو غياب شروطها، أو غياب معناها، أو غياب وجوهها الإعرابيَّة وغياب الفرق أو الشبه فيها ، وغيره ممّا يستدعي السؤال . وكُلّ ذلك مدعاة للاستعلام ، والاستيضاح وطلب الفهم الموصلان إلى التعلُّم ، والتفقُّه ، وسأكتفي بذكر مثالٍ لكل صورة :

– فأما صعوبة فهم المسألة، فخير مثال دالٍّ عليها قول سيبويه في كتابه[59]:((ما أغفله عنك شيئًا)) ، فقد صعب على العلماء شرحها ، وفهم مراده . قال الزجاجي : ((قال سيبويه في كتابه: (ما أغفله عنك شيئا) أي ، دع الشكّ . واختلف العلماء في مراد سيبويه في هذه المسألة وشرحها، فقال الأخفش سعيد بن سعدة : أنا مُذ عقلت أسألُ عن هذا فلم أجدْ من يعرفه على الحقيقة. وكان يونس يقول: ذهب من كان يعرف هذا))[60] ، وجاء في كتاب (سفر السعادة وسفير الإفادة)[61] : ((قال ابن الخياط النحوي- وهو من أصحاب أبي العباس ثعلب- : أقمت سنين أسأل عن وزن (ارعوى) فلم أجد من يعرفه)).

– وأما ظهور شبهة الاضطراب فمن أمثلته ما جاء في أمالي ابن الحاجب من أثر اختلاف نسخ المقدّمة الكافية في فهم تعريفهِ لعطف البيان : (هو تابع من الجامدة أوضح من متبوعه) ، فسُئِلَ عن قوله هذا، فقال: ((هذا كان في النسخة الأولى، وأولى منه المذكور الآن في النسخ ، و(هو تابع غير صفة يوضح متبوعه))[62]. فأهمِّيَّة السؤال وسبب طرحه هنا لوجود اضطراب في الحدّ واختلافه في النسختين فجاء السؤال هنا لدفع الشبهة والاضطراب وتصويب الحدّ وتقويم العبارة .

– ومثال غياب شروط المسألة : قول المرادي في الفعلين المتنازعين ((فإن قلت: هل يُشترط هنا كون الفعل متصرفا؟))[63].

– ومثال غياب معناها : قول السيرافي (ت386هـ) : ((فإن قال قائل: ما معنى قولكم فيها معنى المجازاة ولا يجازي بها؟ فالجواب في ذلك أن معنى المجازاة فيها هو أن جوابها يقع عند الشرط كما تقع المجازاة عند وقوع الشرط، ولم يجاز بها في اللفظ فتجزم ما بعدها لما ذكرناه من توقيتها وحصولها على وقت معلوم))[64].

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

– ومثال غياب وجوهها الإعرابيَّة : قول الرضي (ت686هـ) ((فإن قلتَ: فإذا لم يجز الجرّ، ولا النصب فيما بعد (إلا) في نحو: ما زيد بشيء إلا شيء لا يعبأ به، ولم يجز النصب في نحو: ما زيد شيئا إلا شيء لا يعبأ به، فما وجه الرفع ؟ قلتُ:...))[65].

– ومثال غياب الفرق : قول ابن بابشاذ (ت 469 هـ) ((فإذا قيل لك : ما الفرق بين الألف في قولك (القائمان) وفي قولك (يقومان) , والواو في قولك (القائمون) وفي قولك (يقومون) ؟ فَقُلْ: الألف في قولك (القائمان) ، والواو في قولك (القائمون) حرف , وهي في قولك (يقومان) ، و(يقومون) اسم))[66].

- وقد يُزادُ على إبهام المسائل وصعوبتها وتعسُّر فهمها عدم وجود نصوصها وتفصيلاتها في الكتب، يصرّح بهذا أبو العبّاس الرَّسْمُوكيّ (ت1113هـ) في خاتمة رسالته المعنونة (أجوبة عن مسائل نحويَّة)؛ إذ يقول: ((هذا ما ظهر في تلك المسائل الصعبة المذكورة الَّتي لا توجد نصوصها في الكتب المتداولة المشهورة))[67].

2. منهج التأليف المتّبع من لدن العلماء الَّذي يجنحُ نحو طرح السؤالات على وجه الحقيقة أو افتراضًا وتخيُّلاً بصورة تكشف عن أثر السؤالات في منهج التأليف النحويّ عنونةً، وتبويبًا، وطريقة عرضٍ . فقد بُنِيَتْ مُصنَّفات بأكملها على السؤال والجواب ، واستُثمرت من لدن النحاة لبسط المسائل النحويَّة، ومعالجتها، والإحاطة بها من كُلِّ جوانبها شرحًا، وتحليلاً وتقعيدًا، واستدلالاً. فهي طريقة إمام النحاة في كتابه ؛ إذ ((لم يكُنْ يقف عند حدود القاعدة النحويَّة بل يتجاوز ذلك إلى دراسة الأساليب وكلام العرب واستعمالاتها))[68]، وهي كانت من أسباب سؤال سيبويه لشيوخه.

3. تنوّع مباحث العربيَّة وثراء مادَّتها، وسعة مباحثها وكثرة شواهدها، ودقَّة مبانيها، وتعدُّد أوجه الصواب فيها مِمَّا يستدعي جهدًا استقصائيًّا يلجأ فيه النحويّ إلى استثمار كُلّ الإجراءات المتاحة الممكنة له - ومنها السؤال وجوابه – للوقوف على صواب المسألة وتفصيلاتها واستكشاف مكنوناتها وجوهر القضايا المتضمّنة فيها، يقول د. عبد العزيز الجهني بعد سرد المسائل الَّتي سأل فيها سيبويه شيخه الخليل سؤالات في إعراب القرآن: ((هذه هي مسائل البحث والَّتي يظهر من عنواناتها تنوّع أبوابها ودقّة مباحثها وعمق الخلاف في بعض تفريعاتها، ولَعَلَّ هذا أحد الأسباب الَّتي جعلت سيبويه يتوجَّه لشيخه بالسؤال عنها))[69].

4. الخلاف النحويّ بين النحاة : وهو من أهمّ أسباب إثارة السؤالات في الدرس النحويّ لكونها مناط الاستفهام عن تفصيلاته (أي: الخلاف) ، وأدلَّة المختلفين ، وحُجَجِهم ، وشواهدهم، وعللهم. ومثال ذلك ما جاء في الإنصاف[70] من خلاف بصريّ وكوفيّ في فعل التعجُّب (اسم هو أم فعل؟): ((ذهب الكوفيُّون إلى أنَّ أفعل في التعجُّب نحو (ما أَحْسَنَ زيدًا) اسمٌ. والبصريُّون إلى أنَّهُ فعل، وإليه ذهب الكسائي، ثُمَّ قال: والَّذي يدُلُّ على أنَّهُ ليس بفعل، وأنَّهُ ليس التقدير فيه : شيء أحسن زيدًا قولهم: ما أعظم الله)).

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

5. ومن أسباب السؤال ترك مسائل نحويَّة دون جواب ، يقول الراعي (ت853هـ) : ((مطلب الكلام في تقدير الخبر في لا إله إلا الله، سأل سائل عن مسألة نقلها ابن دقيق العيد (ت702هـ) في شرح العمدة ولم يجب عنها وهي عظيمة جدًّا))[71].

6. النزعة العقليَّة[72]: وتعني الانجذاب والميل في الأبحاث إلى تحكيم العقل في سبيل التحليل، والتفسير والتعليل، والاستنباط، وبناء الآراء في أي علم يقبل مثل هذا التحكيم[73]، وهو في الدرس النحويّ ((الانجذاب والميل إلى التأثيرات العقليَّة في المنهج التفكيري الَّذي اعتمده النحويُّون وكيفيَّة صوغهم فكرهم النحويّ)).[74] ومن أمثلته قول ابن جني : ((فإن قلت: فهلّا ثنّيت التثنية كما جمعت الجمع ؟ قيل: قد كفتنا العرب بقولهم: (أربعة) عن قولهم : (اثنانان) . وأيضا فكرهوا أن يجمعوا في (اثنانان) ونحوه بين إعرابين متفقين كانا أو مختلفين ؛ وليس شيء من ذلك في نحو أكلب وأكالب))[75].

7. الخروج عن الأصل : وهو من أسباب السؤال ؛ لأن ((ما جاء على الأصل لا يسأل عنه ، وما جاء على خلافه يسأل عن حكمة مخالفته الأصل))[76]. ومن الأمثلة على ذلك أن ((المضارع لما استحق الإعراب بسبب المشابهة السابقة حتى كأنه أصل فيه استحق أن يسأل عنه إذا بني على السكون سؤالان: لم بني؟ ولم سكن؟ ... وأن سؤالي المضارع المبني على حركة لم بني ولم كانت الحركة كذا وأنه لا يسأل عن تحريكه لموافقته ما يستحقه المضارع من الإعراب الذي الأصل فيه الحركة، ويرد على ما ذكر أنه لا يسأل عن سكون المبني من الأسماء ويسأل عن تحريكه مع أنها أشد أصالة من المضارع في الإعراب الذي الأصل فيه الحركة)) [77].

الخاتمة :

وفي الختام توصل البحث إلى نتائج أجملها بالاتي :

أعاد هذا البحث صوغ ما أُسّسَ في التراث من أصول للسؤال ، والجواب ، وقنّنَ هذه الأصول ، ووسعها ، وأوضحَ كيف أنّ هذا التناول التراثي لهما أضفى عليهما بُعدًا مركزيًا في بناء نظام النحو العربيّ وأصوله ، وأدلّته ؛ إذ كانا متّكأً مكينًا قامتْ عليه دعائم الدرس النحوي حذوًا بحذوٍ مع أصول النحو وأدلّة صناعته ومسالك تقعيده وتأصيله . ووقفَ على أهم أسباب السؤالات في الدرس النحوي وتبين أن من أهم هذه الأسباب كان الغاية التعليمية ، والخلاف النحوي .

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أصــولُ السؤالات وأجوبتها ، وأسبابُها في الدرس النحوي

الباحثين	معلوماتهم
أ.د. عثمان رحمان حميد الأركي	جامعة ديالى/ كلية التربية
م.د. نبـــأ شاهر إسماعيل خلف	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
alarkydth-man@gmail.com	nabaashaher@gmail.com

الملخص:

يدرس هذا البحث الأصول التي وضعها النحويون للسؤالات، وأجوبتها في الدرس النحوي ، ويبيّن كيف أنّ هذا التناول التراثي منهم أضفى عليهما بُعدًا مركزيًا في بناء نظام النحو العربيّ وأصوله ، وأدلّته ، ويدرس أيضا غايات السائلين، والمجيبين، وأسباب لجوئهم إلى هذا الإجراء في الدرس النحويّ . في توجّه منهم يبين استشعارهم لأهمِيَّة هذين الإجرائين في بناء منظومة النحو العربيّ فاعتمدوه، وآثروه، والتزموه منهجًا في التفكير، والتقعيد، والتأليف ، بل زادوا بأن أصَّلوا له ، وبينوا أسبابه ، وغاياته ، ووضعوا أركانًا ، وأصولا .

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الاحالات
الهوامش والمصادر:

(1) لمع الأدلة : 80 .
(2) الإغراب في جدل الإعراب: 36 – 37، وينظر: الاقتراح، للسيوطي: 131.
(3) الإغراب في جدل الإعراب: 64، وينظر: الاقتراح: 130.
(4) ينظر: نفسه: 37، وينظر: الاقتراح: 131.
(5) الكاشف في أصول الدلائل وفصول العلل، للرازي: 70.
(6) الإغراب في جدل الإعراب: 38، وينظر: الاقتراح: 131.
(7) ينظر: الاغراب في جدل الإعراب: 38 .
(8) ينظر: الكاشف في عن أصول الدلائل وفصول العلل: 70.
(9) الخصائص : 2 / 468 .
(10) ينظر: الإغراب في جدل الإعراب: 40.
(11) الإغراب في جدل الإعراب: 41 – 42، ينظر: الاقتراح: 131 – 132.
(12) الكاشف في أصول الدلائل: 70.
(13) اسرار العربية : 63.
(14) نفسه : 64.
(15) ، و(16) ، و(17) الإغراب في جدل الإعراب: 42، و ينظر: الاقتراح: 132.
(18) ، و(19) الكاشف في أصول الدلائل: 70.
(20) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : 1 /140.
(21) الأشباه والنظائر: 2/ 78.
(22) الكاشف في أصول الدلائل: 70.
(23) ينظر: الإغراب في جدل الإعراب: 44، وينظر: الاقتراح في النحو:132.
(24) الكاشف عن أصول الدلائل: 71.
(25) الكُلِّيَات، لأبي البقاء: 1667.
(26) ينظر: الإغراب في جدل الإعراب: 44، وينظر: الاقتراح في النحو:132.
(27)، و(6)، و(7) الامتاع والمؤانسة : 380 .
(30) العقد الفريد: 4/ 89. .
(31) نفسه.
(32) الفقيه والمتفقه : 1 /373 .
(33) الخاطريات : 2/ 218-219 .
(34) المقتضب: 1/ 22 ، 62/2 ، 59/4 .
(35) تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب (مقدمة المحقق) :26 .
(36) الخصائص: 2/ 464-465 .
(37) مغني اللّبيب: 2/ 882 ، وينظر : التذييل والتكميل : 3 / 187 .
(38) السيوطي: 3/ 143.
(39) للراعي: 52.
(40) سنن الترمذي الحديث رقم (3081) : 5 / 269 .
(41) للزجاجي : 205.
(42) سفر السعادة وسفير الإفادة : 2 /738 .
(43) 28.
(44) أجوبةٌ عن مسائل نحويَّة لأبي العبَّاس الرَّسْموكيّ: 103.
(45) الألغاز النحويَّة، لابن هشام الأنصاري: 26.
(46) تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي: 1011.
(47) نفسه: 1011.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(70) أبو البركات الأنباري: 1/ 128.

(71)الأجوبة المُرضية عن الأسئلة النحويَّة :56 .

(72) تنظر: سؤالات ابن جنّي التصريفيَّة والنحويَّة، لأبي علي الفارسي: 498.

(73) ينظر: النزعة العقليَّة في الدرس النحويّ العربيّ، رسالة ماجستير، أدهم محمد علي حمويَّة،6.

(74) نفسه: 7.

(75) الخصائص : 3 / 238 ، وينظر: 343/1 ، 2 / 13 .

(76) حاشية الصبان : 65/1 .

(77) حاشية الصبان : 96/1 .

(48) الأشباه والنظائر: 4/ 184.

(49) الطراز في الألغاز، للسيوطي: 10 – 11، وينظر: الأشباه والنظائر: 4/ 185.

(50) التذييل والتكميل: 10/ 26.

(51) حواشي كتاب سيبويه :1/ 30 .

(52) اعراب القران :4 / 345 .

(53) نفسه .

(54) وفيات الأعيان : 248/3 .

(55) المسائل والأجوبة : 126/1 .

(56) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :1/ 673-674 .

(57) المزهر في علوم اللغة وانواعها للسيوطي : 2 / 364 .

(58) ينظر: سؤالات ابن جنّي التصريفيَّة والنحويَّة لأبي علي جمعا ودراسة، أطروحة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية ، السعودية -1431-1432ه : 489.

(59) 129/2.

(60) أخبار أبي القاسم الزجاجي : 216 .

(61) للسخاوي: 54/1.

(62) الأمالي النحوية لابن الحاجب : 3 / 47 ، وينظر : جوابات ابن الحاجب النحويَّة (بحث)، د. عبد الله بن عبد العزيز الوقيت: 94.

(63) شرح الألفية : 304.

(64) شرح كتاب سيبويه : 143/1 .

(65) شرح الرضي على الكافية : 111/2 .

(66) شرح المقدمة المحسبة : 287/2 .

(67) 119 .

(68) سؤالات سيبويه للخليل في إعراب القرآن، د. عبد العزيز الجهني: 273.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم .

(أوّلا) الكتب المطبوعة

(1) أجوبة على مسائل نحوية ، لابن يعيش الموصلي (ت 643 ه) ، تح: د. حسين يوسف اليوسف ، معهد المخطوطات العربية ، 1441ه – 2020م .
(2) أخبار أبي القاسم الزجاجي ، للزجاجي (ت340ه) ، تح : د. عبدالحسين المبارك ، العراق ، دار الرشيد ، 1980 م .
(3) أسرار العربية ، لأبي البركات الانباري (ت577هـ) ، تح : د. محمد راضي محمد مدكور ، ووائل محمود سعد عبدالباري ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت ، 1436ه – 2015م .
(4) الأشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي ، (ت911هـ) تح : د. عبد العال سالم مكرم ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1406هـ–1985م .
(5) إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس (ت338هـ) ، تح : د. زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني ، بغداد ،ومطبعة عالم الكتب ، بيروت ، ط3 ، 1409هـ–1988م .
(6) الإغراب في جدل الاعراب ، ولمع الأدلة ، لأبي البركات الأنباري تقديم ، وتح : سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية ، 1377ه – 1957م .
(7) الاقتراح في علم أصول النحو ، لجلال الدين السيوطي ، ضبط و تصحيح : د . أحمد سليم الحمصي ، ود. محمد أحمد قاسم ، ط 1 ، جروس برس ، لبنان ،1988م .
(8) الألغاز النحوية ، لابن هشام الانصاري (ت761ه) ، تح : موفق فوزي الجبر ، الكويت – دار الكتاب العربي ، (د. ت) .
(9) الأمالي النحوية لابن الحاجب (ت646ه) تح: هادي حسن حمودي ، عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، 1405 ه – 1985م .
(10) الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي (ت 414 ه) تح : أحمد أمين ، وأحمد الزين ، دار مكتبة الحياة ، (د.ت) .
(11) الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين ؛ لأبي البركات الأنباري (ت : 577هـ) ، تح : د . جودة مبروك محمد مبروك ، راجعه : د . رمضان عبد التواب ، ط 1 ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 2002 م .
(12) تاريخ آداب العرب ، مصطفى صادق الرافعي ، مؤسسة هنداوي ، مصر ، 2013 م .
(13) التذييل و التكميل في شرح كتاب التسهيل ، لأبي حيان الأندلسي (ت : 745 هـ) ، تح : د . حسن هنداوي ، ج 4 ، ط1 ، دار القلم ، دمشق ، 1421 هـ – 2000م.
(14) تفسير المسائل المشكلة في اول المقتضب ، لأبي القاسم سعيد بن سعيد الفارقي (ت391ه) ، تح : د. سمير أحمد معلوف ، معهد المخطوطات العربية – القاهرة ، 1993م .
(15) حاشية الصبان على شرح الأشموني ، لمحمد بن علي الصبان (ت1206هـ) ، ط1 ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، 1366هـ–1947م .
(16) حواشي كتاب سيبويه ، جمعها وعلقها ، أبو علي الفارسي ، وأبو القاسم الزمخشري ، وأبو عبدالعزيز العيوني ، تح : سليمان بن عبدالعزيز العيوني ، دار طيبة الخضراء ، ط1 ، 1442ه- 2021م .
(17) الخاطريات , لأبي الفتح عثمان بن جني ، تح : د . علي ذو الفقار شاكر، ط1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، (1408 هـ – 1988 م) .
(18) الخصائص ، لابن جني، تح: محمد علي النجار، ط 2 ، دار الكتب المصريّة (المكتبة العلمية) ، القاهرة (1371 هـ - 1952 م - 1376 هـ - 1957 م) .
(19) سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوي (ت 643 هـ) ، تح : د. محمد الدالي ، دار صادر – بيروت ، ط2 ، 1415 هـ - 1995 م.
(20) سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، لمحمد بن عيسى الترمذي(ت279ه) ، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي – بيروت (د.ت).
(21) شرح الألفية لابن مالك ، للمرادي ، تح : د.فخر الدين قباوة ، ط1 ، دار مكتبة المعارف للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، 1428ه – 2007م .
(22) شرح الرضي على الكافية, لرضي الدين الاستراباذي (ت 686 هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر , ط2 , منشورات جامعة قار يونس , بنغازي , ليبيا , 1996م.
(23) شرح كتاب سيبويه ؛ لأبي سعيد السيرافي (ت : 368هـ) ، لمجموعة محققين ، نشر الهيئة العامة للكتاب ، دار الكتب والوثائق القومية – مصر .
شرح المقدمة المحسبة ، لآبن بابشاذ (ت469هـ) ، تح : خالد عبد الكريم ، ط1 ، المكتبة العصرية ، الكويت ، 1976م .
(24) الطراز في الألغاز ، للسيوطي ، المكتبة الأزهرية للتراث – مصر ، 1422 هـ - 2003 م.
(25) العقد الفريد ، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ)، تح : د. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
(26) الفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي(ت463هـ) تح : عادل بن يوسف العزازي ،دار ابن الجوزي - السعودية، 1417 هـ .
(27) الكاشف عن أصول الدلائل ، وفصول العلل ، للإمام فخرالدين الرازي (ت666ه) ، تح : د. أحمد حجازي السقا ، دار الجيل– بيروت ، ط1 ، 1413ه – 1992م.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحـــــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(37) أجوبة عن مسائل نحوية ، لأبي العباس أحمد بن يِعَزَّي بن سليمان الرَّسْمُوكِيّ (ت1133ه) دراسة وتحقيقا ، فوزية بنت دقل سالم العتيبي ، مجلة الدراسات اللغوية ، مج(18)، ع(3) ، 1437ه – 2016م .

(38) جوابات ابن الحاجب النحوية في أماليه عمّا أورده على كافيته – دراسة نحوية منهجية ، د. عبدالله بن عبد العزيز محمد الوقيت ، مجلة القصيم ، مج(10)،العدد(1) ، ص67-112 ، 1438ه – 2016 ,

(39) سؤالات سيبويه للخليل في إعراب القرآن – جمعا ودراسة ، عبدالعزيز بن حميد بن محمد الجهني ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مجلة بحوث كلية الآداب ، العدد (106) ، 2016م .

(ثالثًا) الرسائل و الأطاريح

(40) الأجوبة المُرضيّة عن الأسئلة النحوية ، للشيخ عبدالله بن إسماعيل الغرناطي الشهير بالراعي (853ه) ، رسالة ماجستير ، تحقيق : سلامة عبدالقادر المراقي ، ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، 1400ه – 1401 ه .

(41) سؤالات ابن جني التصريفية والنحوية لأبي عليّ الفارسي – جمعا ودراسة ، عبدالله بن عبد العزيز محمد الوقيت ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 1431 – 1432 هـ .

(42) النزعة العقلية في الدرس النحوي العربي ،(أطروحة دكتوراه) ، أدهم محمد علي حموية ، جامعة البعث – كلية الاداب والعلوم الإنسانية ، 2015-2016 م.

(28) الكتاب ، لسيبويه (ت : 180هـ) ، تح : عبد السلام هارون ،(ط 4) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (1425هـ - 2004 م).

(29) الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ،(ت : 1094 هـ) ، تح: د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، ط 2، بيروت ، (1419 هـ1998م).

(30) لمع الأدلة ، لأبي البركات الانباري ، مطبوع مع (الإغراب في جدل الإعراب) ، مطبعة الجامعة السورية ، 1377هـ 1957م .

(31) مجالس العلماء ، للزجاجي ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض ، 1403هـ1983م .

(32) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تح : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية - بيروت (1418هـ - 1998م) .

(33) المسائل والأجوبة ، لابن السيد البطليوسي ، تح : د. وليد محمد السراقبي ، دار قنديل – الامارات العربية المتحدة ، ط1 ، 1440ه – 2019م .

(34) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام الأنصاري (ت :761هـ) , تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (د . ط) , مطبعة المدني – القاهرة , (د . ت) .

(35) المقتضب , للمبرد , تح : عبدالخالق عضيمة , المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية , مطابع الأهرام التجارية , القاهرة ، (1415هـ - 1994م).

(36) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان (ت681هـ) ، تح : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت .

(ثانيًا) البحوث و الدوريات